

عمل الصفة المشبهة

❑ تقوم **الصفة المشبهة** مقام الفعل اللازم الذي اشتقت منه، فتعمل عمله؛ حيث إنها تحتاج إلى **فاعل** مذكور أو **مفهوم** من السياق.

حالات فاعل الصفة المشبهة

مقترن بالألف
واللام

الطاووس طائرٌ
بديعٌ الشكل

مجرور
بالإضافة

الطاووس طائرٌ
بديعٌ شكل
ريسه

مرفوع متصل
به ضمير يعود
إلى الموصوف

الطاووس طائرٌ
بديعٌ شكله

ضمير
مستتر

الطاووس طائرٌ
هو
بديعٌ (×)

لَا حِظَّ الجَدْوَلِ

إعرابه	الفاعل	المضارع	الماضي	الصفة المشبهة	أمثلت
ضمير مستتر تقديره (هي).	مستَر	يَخْضِرُ	خَضِرَ	خضراء	جلستُ عند شجرة خضراء.
فاعل للصفة المشبهة مرفوع؛ لاتصاله بضمير يعود إلى الموصوف.	ساقُه	يَعْظُمُ	عَظُمَ	العظيمُ	هذا النبات العظيم ساقُه.
فاعل للصفة المشبهة مجرور لفظًا، مرفوع محلاً؛ لأنه مقترن بالألف واللام.	التعاملِ	يَسْرُلُ	سَرُلَ	سهلٌ	الحاسوب سهلُ التعاملِ معه.
	الخلوِ	يَحْسُرُ	حَسُرَ	حَسَنٌ	شبَّ الولد حَسَنَ الخُلُقِ.

تَتَمَّةٌ وَفَوَائِدُ

❑ **الصفة المشبهة:** هي كل وصف أخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف، قيامًا ثابتًا لا حادثًا متجددًا.

❑ **اشتقاق الصفة المشبهة:**

① إذا كان الفعل اللازم على وزن {فَعِلَ} صيغت الصفة المشبهة منه على ثلاثة أوزان:

(أ) للمذكر (فَعِلٌ) ومؤنثه (فَعِلَةٌ)، إذا دل الفعل على فرح أو حزن.

◀ مثال: فرِحَ × فرِحَ - فِطِنَ × فِطِنَ - شَرِهَ × شَرِهَ - تَعَبَ × تَعَبَ.

(ب) للمذكر (أَفْعَلٌ) ومؤنثه (فَعَلَاءٌ)، إذا دلَّ الفعل على لون، أو عيب، أو حلية.

◀ فمثال الألوان: أخضر × خضراء - أسود × سوداء - أحمر × حمراء.

◀ ومثال العيوب: أعور × عوراء - أعمى × عمياء - أحول × حولاء.

◀ ومثال الحلي: أدعج × دعجاء - أحور × حوراء - أهيف × هيفاء.

(ج) للمذكر (فَعْلَانٌ) ومؤنثه (فَعْلَى) إذا دلَّ الفعل على خلو أو امتلاء.

◀ فمثال الخلو: عطشان × عطشى - جوعان × جوعى - ظمآن × ظمأى

◀ ومثال الامتلاء: شبعان × شبعى - غضبان × غضبي - سكران × سكرى.

② إذا كان الفعل اللازم على وزن {فَعَلٌ} صيغت الصفة المشبهة منه على أوزان، منها:

أ - فَعِيلٌ × فَعِيلَةٌ: طَوِيلٌ، هَزِيلٌ، قَصِيرٌ، بَحِيلٌ، جَرِيءٌ، مَرِيضٌ، نَحِيفٌ، وَسِيمٌ، جَمِيلٌ.

ب - فَعَالٌ × فَعَالَةٌ: امرأة حَصَانٌ أو رَزَانٌ، رجل جَبَانٌ.

ج - فَعَلٌ × فَعَلَةٌ: بَطْلٌ، خَلَقٌ (قديم بالٍ)، حَدَثٌ (شاب صغير)، رَغَدٌ.

د - فَعَلٌ × فَعَلَةٌ: سَهْلٌ، صَعْبٌ، رَحْبٌ، نَزْرٌ (قليل)، نَذْلٌ.

هـ - فَعَلٌ × فَعَلَةٌ: جَشَعٌ، شَرِهٌ، تَعَبٌ، بَشَعٌ، لَبِقٌ، ضَجِرٌ، قَلِقٌ.

و - فَعَلٌ × فَعَلَةٌ: مِلْحٌ، رِخْوٌ.

ز - فَعَلٌ × فَعَلَةٌ: مُرٌّ، سُوخُنٌ، صُلْبٌ، حُرٌّ.

□ يأتي معمول {فاعل} الصفة المشبهة:

① مرفوعاً متصلًا به ضمير يعود إلى الموصوف.

② مجرورًا بالإضافة لفظًا مرفوعاً محلاً، إذا اقترن بالألف واللام.



□ عين الصفة المشبهة فيما يأتي، وزنها، ثم اذكر فعلها:

- ❁ قال ﷺ: «فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي».
- ❁ قال ﷺ: «وَلَيْتَ أَذْفَنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءِ مَسْنَاهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ».
- ❁ قال ﷺ: «أَلْقَى الدُّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلٌ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ❁ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنِ الْكَذَابِ الْأَشْرِ».
- ❁ قال ﷺ: «وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلٌ سَبِيلًا».
- ❁ قال ﷺ: «قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ».
- ❁ قال ﷺ: «وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ❁ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ❁ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ».
- ❁ قال ﷺ: «ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ».
- ❁ قال ﷺ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً».
- ❁ قال ﷺ: «قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءَ وَأُبُونَا سَيْحٌ كَبِيرٌ ❁ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ».
- ❁ قال ﷺ: «عَسَىٰ وَتَوَلَّىٰ ❁ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى».
- ❁ قال ﷺ: «ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ ❁ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ».
- ❁ قال ﷺ: «أَوْلَيْتُكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ».
- ❁ قال ﷺ: «وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ».
- ❁ قال ﷺ: «وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».
- ❁ قال ﷺ: «أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ».
- ❁ قال ﷺ: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ».
- ❁ قال ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ».
- ❁ قال ﷺ: «وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا».
- ❁ قال ﷺ: «الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ».
- ❁ قال ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا».
- ❁ قال الشيخ محمد عبده في وصف أستاذه جمال الدين الأفغاني: «... سليم القلب، حديد المزاج، شديد العزم، شجاع مقدام، كثير البذل، قليل الحرص على الدنيا، بعيد عن الغرور بمتاعها وزخرفها، رغب عن المادة، متعفف عن لذات الحس، مؤثر لمتع الروح، كيف بمباهج المعرفة».

- ❁ قال الفرزدق: سَهْلُ الخَلِيقَةِ لا تُخشى بَوادِرُهُ
حَمَّالِ أَثقالِ أَقوامِ إِذا افْتَدَحُوا
- ❁ قال حسان بن ثابت رضي الله عنه: أَوْلادُ جَفَنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ
بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحسابُهُمْ
- ❁ قال ابن قيس الرُّقِيَّات: فَتاتانِ أَمَّا مِنْهُما فَشَبِهُهُ هِلالًا
❁ قالت الخرنق بنت بدر: لا يَبْعَدُنْ قَومِي الَّذينَ هُمُ
النَّازِلونَ بِكُلِّ مُعْتَرِكِ
الضارِبونَ بِحَومَةٍ نَزَلتِ
وَالخالِطونَ لَجِينَهُمُ بِنُضارِهِمُ
- ❁ قال أبو الطيب المتنبي: وَإِذا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبارًا
❁ قال السموأل بن عادياء: تُعَيِّرُنَا أَنّا قَليلٌ عَدِيدُنا
❁ قال أبو الطيب المتنبي: جِوادٌ عَلَى العِلاتِ بِالمالِ كُلِّهِ
❁ قالت الخنساء: طَويلُ النِّجادِ رَفيعُ العِماهِ
❁ قال الحطيئة: يَسُوسونَ أَحلامًا بَعِيدًا أَنانُها
❁ قال الهذلي: لَقَد عَجِبْتُ وما فِي الدَهرِ مِنَ عَجَبِ
السالِكُ الثَغَرَةَ يَقِظانِ سالِكُها
- ❁ قال جرير بن عطية: وَليَ الشَّبابُ حَميدَةٌ أَيامُهُ
❁ قال الشاعر: ما أَنصَرَ الرِّوضُ إِبانَ الرِّبيعِ وَقَدُ
❁ قال الشاعر: وَلَئِن يَحْمِلَ القَيدَ حُرًّا أَيَّ
كانَ عَمَرُ ❁ عَسَرَ أَيَسَرَ، وكانَ شجاعًا فِي الحَقِّ غيرَ جَبانٍ ولا وِجِلٍ، وكانَ صُلْبًا ثَبَتَ الجِنانَ.
- ❁ أَفضَلُ نَقِيِّ السَريرةِ، غَضُّ الإهابِ، طَويلُ النِّجادِ، رَفيعُ العِماهِ، كَثيرُ الرِماهِ، رَحيبُ الصَدرِ.
❁ المَؤمِنُ سَمحُ الخُلُقِ جَيِّدُهُ، طَلقُ المَحياءِ، عَفَّةُ اللِسانِ، سَليمُ قَلبِهِ، قَويُّ الإِيمانِ، رَحبُ صَدرِهِ.
❁ هَذا الرَّجُلُ طاهِرُ القَلبِ، صافيُ السَريرةِ، موفورُ الذِكا، كَريمُ خَلقِهِ، حُرُّ السَجايا نَقِيُّها.
- ❁ حَولَ التَطَوُّرِ الأَرْضِ المَواتِ البائِرةِ إِلى سَهلٍ خُضراءَ عامِرةِ.
❁ المَسلِمُ شِجاعٌ عِندَ لِقائِ العَدوِّ، شَهِمٌ نَبيلٌ مَعَ أُسْرائِهِمُ.
❁ هَذه هِيَ الصَورةُ الجَميلَةُ، وَهَذه هِيَ الصَورةُ الجَميلِ إِطارِها.
- ❁ الجِو جَميلُ الآنِ، وَسَيكونُ جَميلًا غدا إِذ شاءَ اللهُ ﷻ.
- ❁ يُحِبُّ النَّاسُ المَرِحَ الكَريمَ، وَيكرَهُونَ النِّكَدَ اللَئيمَ.
❁ أَحَمَدُ حَسَنُ الإِلقاءِ مَعَ أَنَّ صَوتَهُ حَسِينٌ.
❁ عادُ الصَيِّادُ صِفرُ اليَدِينِ.
❁ الأَحْمَقُ هُوَ مَن يُصدِّقُ الإِشاعاتِ الكاذِبَةَ.
❁ المَنتَصِرُ قَريحٌ، مَرِحٌ، وَالفاشلُ كَمدٌ.
❁ المَدرِيسُ قَويُّ حَجتِهِ، عَذِبُ حَدِيثِهِ.
❁ أَخي عَفيفٌ نَفَسًا، كَريمٌ خُلُقًا.
❁ المَسيحُ الدَجالُ أعورُ العَينِ.
❁ الدَلوُ مَلايَ بِالماءِ.
❁ هَذا دَواءُ مَرٍ.
❁ أَخي جَبانُ الكَلبِ، شَديدُ العَزمِ، عَجيبُ الخِصالِ.
- ❁ لا تَكُنْ هَسًّا فَتُكسَرَ، ولا رَطبًا فَتُغصَرَ.
❁ أَحلوُّ هَذا الرِمانِ أَم حامِضٌ؟
❁ أَنا . بِحَمْدِ اللهِ . شَبعانُ رَيَّانُ .
❁ الطائِرُ جَميلُ ريشِهِ، حَسَنُ مَنظرِهِ.
❁ الطَرفُ أَكحَلُ .
❁ صَديقُكَ لِطِيفِ المَحضَرِ، شَهِمُ الخَلقِ .
❁ أَكرُهُ السَيِّئَ أَخلاقًا .
❁ كُلُّ أُمِّ فَرِحَةٍ بِأولادِها .
❁ النَيلُ عَذِبُ ماؤِهِ، وَالبحرُ مِلحُ أَجاجِ .
❁ فِي الحَديقَةِ فِيلٌ ضَخَمُ جَسيمٌ .
❁ هَذه امْرَأَةٌ صَناعُ البَيدِ .

الصَّفَّ الحَادِي عَشَرَ ❁ ❁ ❁ المَفِيدُ ❁ ❁ ❁ الفصلُ الدَّرَاسِيُّ الأوَّلُ

- ❁ خالد بن الوليد بطل الإسلام.
- ❁ لا يقبل الله ❁ إلا الطيب من الصدقات.
- ❁ كان خروف الأضحية سمينًا.
- ❁ كل جسم ثقيل يطفو على الماء.
- ❁ مثل هذه الأعمال هيئة عليّ.
- ❁ المسألة صعبة والإجابة عنها سهلة.
- ❁ لا تكن ضلّبا فتكسر، ولا ليّنا فتعصر.
- ❁ أنا أنظر إلى شجرة خضراء.
- ❁ سأشتري سيارة جديدة إن شاء الله ❁.
- ❁ قالوا: وراء كل رجل عظيم امرأة.
- ❁ شبّ الولد حسنا خلقه.
- ❁ قابلت رجًا طربًا، وامرأة طربةً.

❁ عين فاعل الصفة المشبهة فيما يأتي، وبين حالته:

- ❁ العنب حلو مذاقه.
- ❁ العنب حلو المذاق.
- ❁ قابلت رجلاً طويلاً.
- ❁ هذه الفتاة طويلة الشعر.
- ❁ استمعت إلى خطيب فصيح اللسان.
- ❁ العنب حلو مذاق حباته.
- ❁ العنب نبات حلو.
- ❁ هذا شاب طويل شعره.
- ❁ في الصف طالب حسنٌ سلوكًا.

❁ ضع صفة مشبهة ملائمة في المكان الخالي، مما يأتي:

- ❁ هذا شعر ... اللفظ، ... الفكرة.
- ❁ هذا المتحدث ... المنهج، ... المخرج، ... الجنة.
- ❁ يعجبني طالب ... الأخلاق، ... الجنان.
- ❁ المحارب العربي ... عودًا، ... قلبًا.

❁ هات الصفة المشبهة من الأفعال الآتية، ثم رنّها:

- سَهَلَ - طَرَبَ - رَوِيَ - صَعَبَ - ضَاقَ - قَوِيَ - هَيْفَ - جَنبَ - خَضِرَ - عَظُمَ - جَلَسَ - نَبَلَ - شَجَعُ - رَعَنَ - ضَحَّمَ - صَغَرَ - شَرَفَ - نَحَفَ - حَصَنَ - بَيَضَ - سَوَدَ - رَحَبَ - صَرَخَ - حَمِقَ - ضَجِرَ - رَزَنَ

❁ هات الصفة المشبهة مؤنثة من الأفعال الآتية، ثم أدخلها في جمل مفيدة من إنشائك:

ضَجِرَ - ظَمِيَ - شَهَبَ - فَكَا - لَطَفَ - لَانَ - جَزَلَ

❁ ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة من إنشائك ثم اذكر فعلها:

سَلِسَ - قَوِيَ - لَطِيفَ - مَلَانَ - لَيْنَ - أَحْوَرَ - رَشِيقَ

❁ رن الصفات المشبهة التالية، مع الضبط التام بالشكل:

بَحْسَ، صَلَدَ، مُزَّ، وَضِيَءَ، بَهِيحَ، صَبِيحَ، غَرَّ، يَكْرَ، هَرِمَ، أَشِرَ.

❁ ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل، فيما يأتي:

❁ قال ❁: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ❁ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ❁ وَبَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ❁ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.»

❁ قال ❁: «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.»

❁ قال الشاعر: والسمحُ في الناس محمودٌ خلائقه والجامد الكفُّ لا ينفك ممقوتا

❁ هذا إنسان دِمث الأخلاق، نقيّ العرض، فكِه الحديث، غير متعالٍ على إخوانه.

أعرب ما يأتي:

- ❁ أعجبنى الحصانُ الأشهبُ لونهُ.
- ❁ أقرب الناس إلى قلبي رجل نبيل خُلِقا.
- ❁ المغني طربَّ صوتهُ.
- ❁ صديقي جوادُ الفعلي، نبيل الأخلاق.
- ❁ الحاكمُ سمحَ طبعهُ.

هات ما يأتي في جمل مفيدة:

- ❁ صفة مشبهة معمولها مجرور.
- ❁ صفة مشبهة يمتنع جر معمولها.
- ❁ صفة مشبهة معمولها ضمير مستتر.

إيت بصفات مشبهة على الأوزان الآتية، ثم ضعها في جمل تامة من إنشائك:

أفعل - فُعَل - فَعَل - فَعِل - فَعِيل - فَعْلَاء - فَعْلَان - فَعْلَى - فَعْلَة

اقرأ ثم أجب:

«الطاووس طائر بديع الشكل جميل الصورة، يربيه الناس للزينة والتمتع بمرآه، لا للذبح والغذاء، فإن لحمه جاف ضَلْب عَسِر الهضم، وريشه ذو ألوان زاهية تعجب النُّظار، وتخطف الأبصار، ما بين أحمر وردي وأخضر-زيرجدي، وأصفر عسجدي، وله جناحان قصيران لا يساعده على الطيران إلا قليلاً، وذيله طويل جدًّا ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليه الألوان».

أعرب ما تحته الخط:

استخرج من الفقرة السابقة:

الصفات المشبهة باسم الفاعل، وزنها، وأعرب معمولها.

اقرأ ثم أجب:

«إن الحسد يدفع الحاسد إلى انتقاص من حسده، فإن كان شجاعا سماه أهوج، وإن كان جوادًا سماه مفسدًا، وإن كان حليمًا سماه ضعيقًا، وإن كان صموثًا سماه عييًا».

أعرب ما تحته الخط:

استخرج من الفقرة السابقة:

الصفات المشبهة باسم الفاعل، وزنها.